[126] وملاطها المسك الاذفر، وشرفها الياقوت الاحمر، والاخضر والاصفر، قلت: فما أبوابها ؟ قال أبوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء. قلت: فما حلقته، قال: ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت: ما أنا بكاف عنك حتى تؤدي إلى ما سمعت من رسول ا في ذلك، قال اكتب بسم ا الرحمن الرحيم أما باب الصبر، فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له، وأما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء، لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمس مائة عام، له ضجيج وحنين، يقول: اللهم جئني بأهلي، قلت: هل يتكلم الباب ؟ قال: نعم، ينطقه ذو الجلال والاكرام، وأما باب البلاء قلت: أليس باب البلاء هو باب الصبر ؟ قال: لا، قلت: فما البلاء ؟ قال: المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد، ما أقل من يدخل منه. قلت: رحمك ا زدني وتفضل علي فاني فقير، قال: يا غلام لقد كلفتني شططا، أما الباب الاعظم، فيدخل منه العباد الصالحون، وهم أهل الزهد والورع والراغبون إلى ا عزوجل المستأنسون به، قلت: رحمك ا فإذا دخلوا الجنة ما ذا يصنعون ؟ قال: يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت، مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور، عليهم ثياب خضر شديد خضرتها، قلت رحمك ا هل يكون من النور أخضر ؟ قال: إن الثياب هي خضر، ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله، يسيرون على حافتي ذلك النهر. قلت: فما اسم ذلك النهر قال: جنة المأوى، قلت: هل وسطها غير هذا ؟ قال: نعم، جنة عدن، وهي في وسط الجنان، فأما جنة عدن فسورها ياقوت أحمر وحصباؤها اللؤلؤ، قلت: فهل فيها غيرها ؟ قال: نعم، جنة الفردوس، قلت: وكيف سورها قال: ويحك كف عني حيرت على قلبي، قلت: بل أنت الفاعل بي ذلك، ما أنا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة، وتخبرني عن سورها، قال: سورها نور، فقلت: والغرف التي هي فيها قال: هي من نور رب العالمين. قلت: زدني رحمك ا قال: ويحك إلى هذا انتهى بنا رسول ا صلى ا عليه وآله،
